وقال أيضاً يمدح محمد ابن ابراهيم العلوي

بعثت اليك بطيفها تطفيلا ۝ وخضاب ليلك قد اراح فصولا

فاتاك وهنا والظلام كأنما ۝ نظم النجوم لرأسه اكليلا

واذا تأملت الكواكب خلتها ۝ زهرا تفتح أو عيونا حولا

اهدت لنا من خدها ورضابها ۝ وردا لتحيينا به وشمولا

وردا اذا شم زاد غضاضة ۝ ولو انه كالورد زاد ذبولا

وجلت لنا بردا يشهيني برده ۝ نفس الحسود العائد التقبيلا

لم أنسها تشكوا الفراق بادمع ۝ ما اعتدن في الخد الا سيلا

فرأيت سيف اللحظ ليس بمغمد ۝ من نحر أدمعها ولا مسلولا

إن دام دمعك فاحذري غرقانه ۝ فاذا تولى القطر صار سيولا

رحلي النقاب لعل سرح لحاظنا ۝ في روض وجهك يرتعين قليلا

لما انتقبت حسبت وجهك شعلة ۝ خلل النقاب وخلته قنديلا

هام الفؤاد بالجزع من حيث مآء ۝ أبصرتهن رأيتهن افولا

رحلوا

رحلوا ولون الليل أدهم مسمة ۝ فأمتاز منهم غرة وحجولا

ينحون حيث ترى الموارد طفحا ۝ والروض غضا والنسيم عليلا

فلأقحوانة ثم تلقا أختها ۝ كفم يحاول من فم تقبيلا

كلف الفؤاد بمن هويت فكلما ۝ دانيته شبرا تأخر ميلا

قتلتني الايام حين قتلتها ۝ علما فأبصر قاتلا مقتولا

مالت علي وقد جعلت مطيتي ۝ ما بين أجفاني الدياجي سبيلا

حملت جميلا من ثناء محمد ۝ لتزور وجها كالثنا جميلا

ملك يروقك منظرا ومقالة ۝ كالسيف يحسن رؤية وصليلا

اضحى السخا مخيما في كفه ۝ حسن المحل فما يريد رحيلا

أو هل يريد الجود بعد يمينه ۝ وهي النهاية في العلو نزولا

لا أستزيد الدهر بعد لقائه ۝ حسبي برؤيته البهية سؤلا

عم البرية والرعاية نواله ۝ والفاضل المأمول والمفضولا

كالغيث ان جاد يراه بديمة ۝ اغنى بها المعروف والمجهولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1